المراقب البياتي
في مناقب الشبالياتي

ومعه

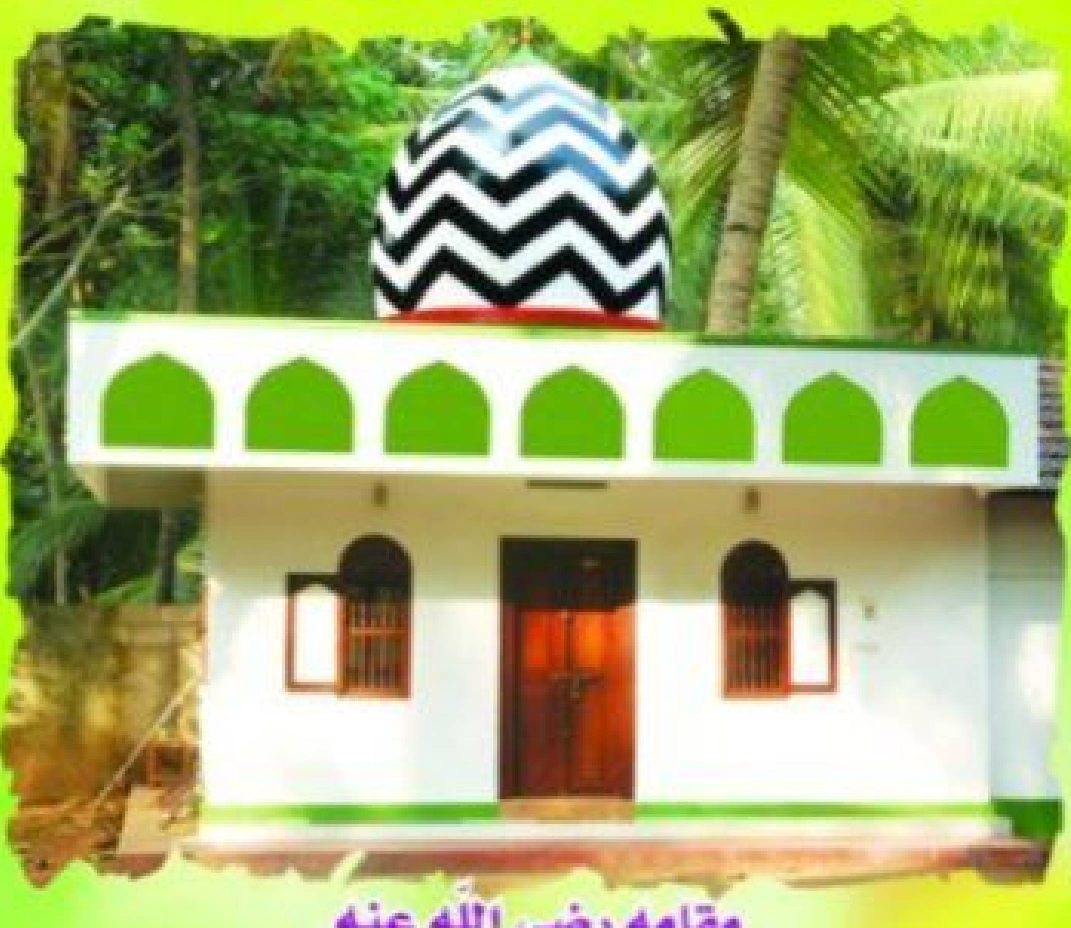
الزمزمة الفكرية بالمدائح الرضوية

للفقير أبي مدلاج محمد الأحسني القادري الفكري

دار الإفتاء الأزهرية
شاليات - كيرالا - الهند - ٦٧٣٣٠١



مقام شيخه احمد رضا البريلوي رضي الله عنه



مقامه رضي اللّه عنه





مسجده ومكتبته الأزهرية



قلنسوة ابيه علي
الشالياتي رضي الله عنه



الاسطرلاب الذي عمله بيده



سبحته الألفية . خواتمه . عصواه

المراقب البياتي في مناقب الشالياتي

ومعه

الزمزمة الفكرية بالمدائح الرضوية

للفقير أبي مدلاج محمد الأحسني القادري الفكري

وفي إرخه قال بعض محبيه:

الفاضل العلامة المتبحر	شيخ الطرائق لا تنال صفاته
٢ . ٣ ١	
واها شهاب الدين أحمد كويا	بالشالياتي باح كثر عفاته
٤ ٧	٣ ١
لسابع عشرين من محرم	بصباح يوم الأحد كان وفاته
٤ ٥ ٩ ١	
والله فضله لطيب قضائه	وبه تماط بعيشنا آفاته

دار الإفتاء الأزهرية
شاليات - كيرالا - الهند - ٦٧٣٣٠١

الزمزمة الفكرية بالمدائح الرضوية

قصيدة أنشأها الفقير محمد الفكري القادري في مدح قماع البدعة مجدد عصره وفريد دهره عاشق الرسول مدار القبول الصاعقة الإلهية على الخزعبلة النجدية والعاصفة الربانية على التزّهة التيمية شيخي أحمد رضا خان البريلوي قدس الله سره العزيز ونفعنا به أنشأها في سفره لزيارته من القطار

يَا مَدَدِى يَا مَدَدِى رَضِيَ الله　　يَا سَنَدِي يَا سَنَدِى رَضِيَ الله
يَا مَلْجَئِى يَا مَلْجَئِى رَضِيَ الله　　يَا سَيِّدِى أَحْمَدْ رِضَا رَضِيَ الله
عَنْهُ تَقَبَّلْنِى بِهِ يَا اَللّٰه

أَبْدَأُ نَظْمِي أَوَّلاً بِسْمِ الله　　ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِي حِبِّ الله
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ حِزْبِ الله　　وَسَيِّدِي أَحْمَدْ رِضَا رَضِيَ الله
عَنْهُ إِلَيْهِ أَوْصِلَنْ يَا أَللّٰه

مُجَدِّدُ الْهِنْدِ الشِّمَالِي الْأَعْجَبُ　　وَجَامِعُ الْخَيْرِ الْكَرِيمُ الْأَنْجَبُ
وَأَجْمَلٌ مَعْنًى وَحِسًّا أَشْنَبٌ　　وَمُحَدِّثٌ أَحْمَدْ رِضَا رَضِيَ الله
عَنْهُ وَتُصْلِحُنِي بِهِ يَا أَللّٰه

مُمَيِّزُ الصَّحِيحِ مِنْ سَقِيمٍ　　هَادٍ عَلَى هَدْيِ الْمَلَا مُقِيمٍ
مُلَقِّحِ الْقَلْبِ الدَّنِي الْعَقِيمِ　　عَالِي السَّنَا أَحْمَدْ رِضَا رَضِيَ الله
عَنْهُ وَتَرْزُقُنِي بِهِ يَا أَللّٰه

وَقَامِعُ الْبِدْعَاتِ قَمْعًا أَعْجَبَا　　وَدَامِغُ الْبَطَّالِ دَمْغًا أَحْجَبَا
بِلِسَانِهِ وَسِنَانِهِ مَا أَنْجَبَا　　وَزَاهِدٌ أَحْمَدْ رِضَا رَضِيَ الله
عَنْهُ وَعَلِّمْنِي بِهِ يَا أَللّٰه

فَيْضُ الْعُلُومِ جَامِعُ الْفُنُونِ　　شَافٍ لِكُلِّ جَاهِلٍ مَجْنُونٍ
وَمُبْعِدِ الْأَوْهَامِ وَالظُّنُونِ　　وَعَارِفٌ أَحْمَدْ رِضَا رَضِيَ الله
عَنْهُ وَطَهِّرْنِي بِهِ يَا أَللّٰه

أَعْــظِمْ بِـهِ فِي كُلِّ فَنٍّ مَـاهِرٌ فِي الــسَّبْعِ وَالْــخَمْسِينَ فَنًّا بَاهِرٌ
عُــــقُولَ كُلٍّ فِي الْإِلَـهِ سَـاهِرٌ بِلَـيْلِهِ أَحْمَــــــدْ رِضَـا رَضِيَ اللهُ
عَـــنْهُ وَنَفِّـــسْ كُرْبَتِي يـَا أَللّٰه

فِي عَالَمِ التَّصْنِيفِ شَمْسٌ طَلَعَتْ أَعْــطَتْ نَـهَــارًا فِي بِلَادٍ بَلِعَتْ
هَا ظُلْمَةٌ عَنْ رُشْدِهَا قَدْ خُلِعَتْ فَــهَدَاهُمُ أَحْمَدْ رِضَــا رَضِيَ اللهُ
عَـــنْهُ فَتَهْـــدِينِي بِـهِ يـَا أَللّٰه

وَرَدُّهُ لِلــــشَّرِّ سُبْحَـــانَ اللهِ وَسِهَــــامُـــهُ فِي نَحْرِهِـمْ رَدُّ اللهِ
لِلّٰهِ أَفْـــكَارٌ عَلَـــتْ يـَا أَللّٰه لِــشَيْخِنَا أَحْمَدْ رِضَـا رَضِيَ اللهُ
عَـــنْهُ تُحَقِّقُـــنِي بِـــهِ يَا أَللّٰه

وَلِلـــــرُّدُودِ صَـــنَّفَ الْـمِآتِ أَصَــــابَهُــمْ فِي الْـكَبْدِ وَالـرِّآتِ
عُـــيُوبَهُـــمْ أَظْهَـرَ كَالسَّوْآتِ بَيْنَ الْــــمَلَا أَحْمَدْ رِضَا رَضِيَ اللهُ
عَـــنْهُ وَتَنْفَـــعُنَا بِـهِ يـَا أَللّٰه

إِذْ مَـــا وَهَـــابِيٌّ أَتَى مُـعَيِّبَا شَـيْئًا مِـــنَ الْـخَيْرَاتِ رَدَّ مُغَيِّبَا
لَـهُ وَأَمْـــطَرَ بِـالدَّلَائِلِ صَـيِّبَا بِــــرَعْدِهِ أَحْمَــدْ رِضَا رَضِيَ اللهُ
عَـــنْهُ تُـسَدِّدْنِي بِـهِ يـَــا أَللّٰه

كَمْ مِنْ رَسَـائِلَ فِيهِ صَنَّفَ هَادِيًا بِهَـا الْأُنَاسَ عَـــنِ الضَّلَالِ مُنَادِيًا
إِلَى سَبِيـلِ اللهِ كُلًّا حَــــادِيًا بِأَدِلَّـــةٍ أَحْمَــــدْ رِضَا رَضِيَ اللهُ
عَـــنْهُ تُثَبِّتُـــنِي بِـهِ يـَـــا أَللّٰه

وَنَـــادِرُ الْــعُشَّاقِ عِشْقًا حَيَّرَ وَعَـــاشِقًا سَـــامِعَ نَظْمٍ صَيَّرَ
عَجَـــائِبَ الْأَفْعَـــالِ فِيهِ تَخَيَّرَ عِـشْقًا عَلَا أَحْمَـدْ رِضَا رَضِيَ اللهُ
عَـنْهُ تُعَـــشِّقُـنِي بِـهِ يَـا أَللهُ
مَـــدَّاحُ طَـــهَ فِي لُغَاتٍ كَمْ لَهُ نَظْـــمٌ بِـــمِيزَانٍ يُثَقِّلُ حِـمْـلَهُ
بِـــالْمَدْحِ يُدْنِي وَيُجَـــمِّعُ شَمْـلَهُ إِذْ شُـتِّتَ أَحْمَـدْ رِضَـا رَضِيَ اللهُ
عَـنْهُ فَـــجَمِّـعْهُ بِـهِ يَـــا أَللهُ
إِذْ مَـــا يُسَلِّمُ فِي الـصَّلَاةِ يَرُدُّهُ طَـــهَ وَفِي كُلِّ الْأُمُـــورِ يُمِـدُّهُ
أَعْلَـــى وَأَنْمَـــى فَالْحَبِيبُ يَوَدُّهُ حُــــبًّا نَمَى أَحْمَدْ رِضَـا رَضِيَ اللهُ
عَـنْهُ وَأَمْـــدِدْنِي بِهِ يَـــا أَللهُ
وَفِي صَـــلَاةٍ لَـــمْ يَرُدَّ سَلَامَهُ فَثَلَّثَ فَـــرَدَّ خُـــذْ إِعْـلَامَهُ
سَـــبَبًا لِـــذَاكَ كَأَنَّهُ قَدْ لَامَـهُ مِـــنْ أَجْلِهِ أَحْمَدْ رِضَـا رَضِيَ اللهُ
عَـــنْهُ وَلَا تُبْعِـــدْ بِهِ يَـا أَللهُ
يَقُـــولُ إِنِّي كُلَّ لَـــيْلٍ أَمْـدَحُ طَـــهَ وَلَـــمْ أَقْدِرْ بِيَوْمِي أَقْدَحُ
لِلـــشُّغْلِ بِالتَّأْلِيفِ إِنِّي أَصْبَحُ نَبْعُ الْـــعُلَا أَحْمَدْ رِضَـا رَضِيَ اللهُ
عَـــنْهُ وَتُشْغِـــلُنِي بِكَ يَا أَللهُ
وَقَـــبْرَهُ فِي قَامَـــةٍ قَدْ حَـفَرَ يَقُـــولُ إِذْ مَـا سَيِّدِي قَدْ حَضَرَ
أَقُـــومُ إِكْرَامًـــا وَمَنْ ذَا أَظْفَرَ بِمِـثْلِ مَا أَحْمَـــدْ رِضَا رَضِيَ اللهُ
عَـنْهُ وَتُظْـــفِرُنِي بِـهِ يَـا أَللهُ
ثُمَّ الـــصَّلَاةُ عَلَى الـنَّبِيِّ وَسَلَّمَا وَالْآلِ وَالْأَصْحَـــابِ مَـــنْ هُمْ ثَلَّـمَا
ظُلْـــمًا وَمَنْ فِقْهًـا وَدِينًا عَلَّـمَا وَسَـيِّدِي أَحْمَدْ رِضَـــا رَضِيَ اللهُ
عَـــنْهُ وَجَمِّعْـــنِي بِـهِ يَـا أَللهُ

المراقب الباقي
في مناقب الشيالياتي ﷺ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْمُحْيِي الْمُمِيتِ أَبْلَغَ حَمْدٍ وَأَحْمَدَهُ وَأَنْمَاهُ * وَأَشْكُرُهُ أَكْمَلَ شُكْرٍ وَأَتَمَّهُ وَأَسْمَاهُ * وَأُثْنِي عَلَيْهِ أَجْزَلَ ثَنَاءٍ عَلَى مَا أَنْجَانَا مِنْ ضَلَالِ مَنْ أَبْعَدَهُ وَأَعْمَاهُ * وَأُسَبِّحُهُ عَمَّا افْتَرَى عَلَيْهِ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ وَرَمَاهُ * وَأُنَزِّهُهُ عَنْ سِمَاتِ الْحُدُوثِ تَنْزِيهَ مَنِ الْتَجَأَ إِلَى جَنَابِهِ وَحِمَاهُ * وَأُصَلِّي عَلَى مَنْبَعِ الْخُيُورِ والْحُبُورِ * مَحْتِدِ الْوُجُودِ وَالْجُودِ وَالدُّهُورِ * أَصْلِ الْمَخْلُوقَاتِ فُرُوعِهَا وَأُصُولِهَا * وَنَسَبِ الْعُلُومِ وَأَسْبَابِهَا عُقُولِهَا وَنُقُولِهَا * وَهُوَ نَبِيٌّ وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ * نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَرَسُولِ الْمُرْسَلِينَ وَسُلْطَانِ السَّلَاطِينِ * أَبُ أَبِي الْبَشَرِ فَهُوَ جَدُّهُمْ * فَلَا خَيْرَ وَعِلْمَ إِلاَّ مِنْ جَانِبِهِ بِهِ يُمِدُّهُمْ * إِنَّمَا هُوَ الْقَاسِمُ وَإِنْ كَانَ اللهُ هُوَ الْمُعْطِي * عَيْنُ النُّورِ وَالرُّشْدِ وَالْهُدَى وَالصَّوَابِ فَلَا يُخْطِي * فَيَا لَهُ مِنْ مَرْتَبَةٍ وَالرُّسُلُ تَحْتَهَا بِمِائِينَ بَلْ بِأُلُوفٍ * وَقَدْ كَتَبَ اللهُ اسْمَهُ عَلَى الإِنْسَانِ فَهُوَ بِهِمْ بِالطَّبْعِ مَأْلُوفٌ * وَقُرْبُ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى اللهِ بِقَدْرِ قُرْبِهِمْ إِلَى الْحَبِيبِ * يُمَسِّكُ بِذَيْلِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

وَعَالِمٍ وَكُلُّ لَبِيبٍ * أَوَّلُ التَّعَيُّنَاتِ أَوَّلُ الْمَخْلُوقَاتِ أَوَّلُ مَنْ عَلِمَ * أَوَّلُ مَنْ عَبَدَ أَوَّلُ مَنِ اتَّقَى أَوَّلُ الْكَلِمِ * وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُلْتَمِسٌ * غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيَمِ * أَحْسَنُ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُمْ وَأَمْلَحُهُمْ * وَأَجْوَدُ النَّاسِ وَأَكْرَمُهُمْ وَأَمْنَحُهُمْ * وَلَوْ سَمِعُوا فِي مِصْرَ أَوْصَافَ خَدِّهِ * لَمَا بَذَلُوا فِي سَوْمِ يُوسُفَ مِنْ نَقْدِ * لَوَامِى زَلِيخَا لَوْ رَأَيْنَ جَبِينَهُ * لَآثَرْنَ بِالْقَطْعِ الْقُلُوبَ عَلَى الْأَيْدِ * نَجْمُ النُّجُومِ وَبَدْرُ الْبُدُورِ وَشَمْسُ الشُّمُوسِ * الْآيَةُ الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةُ الْعُظْمَى وَالرُّوحُ الْغُمُوسُ * أَوَّلُ مَنْ عَلِمَ اللهَ وَوَحَّدَهُ وَعَبَدَهُ قَالَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ نُورُ نَبِيِّكَ يَا جَابِر * اَلْمَذْكُورُ الْمَعْرُوفُ الْمَعْلُومُ لِكُلِّ أَحَدٍ يَأْتِي فِي غَدٍ وَدَابِر * اَلْمُبَشَّرُ بِهِ فِي أَلْسِنَةِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ وَمِنْبَرٍ * اَلْفَائِحُ مِنْهُ أَطْيَبُ الطِّيبِ أَذْكَى مِنَ الْغَالِيَةِ وَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَر * السَّارِي سِرُّهُ فِي جَمِيعِ الذَّوَاتِ وَالصِّفَاتِ * اَلْمَظْهَرُ الْأَتَمُّ وَالْكَنْزُ الْمَخْفِيُّ وَالسِّرُّ الْمُطَلْسَمُ الَّذِي تُحْيَى بِهِ الرُّفَات * سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ نَبِيُّ الثَّقَلَيْنِ جَدُّ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْخَلَائِق * سَيِّدُنَا وَنَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الْحَقَائِق * وَبَعْدُ فَقَدْ نَالَتْ دِيَارُ مَلَبَارْ فَضَائِلَ جَمَّةً مِنْ بَيْنِ الْبِلَاد * مِنْهَا اِسْتِيطَانُ السَّادَاتِ فِيهَا أَوْلَادِ الحَبِيبِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلِ الْأَوْلَاد * وَمِنْهَا سُكُونُ الْعُلَمَاءِ الكِبَارِ فِيهَا الْمُتَبَحِّرُونَ بِلَا حَصْر * الْأَوْلِيَاءُ الْعِظَامُ وَالصُّوفِيَّةُ وَأَهْلُ الطَّرَائِقِ وَالشُّهَدَاءُ أَهْلُ النَّصْر * وَمِنْهَا تَعْمِيرُهَا بِالْمَسَاجِدِ وَالْمَجَالِسِ وَالْمَحَاضِر * وَمَقَابِرُ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَكَثْرَةُ الْمَلَائِرِ وَحُسْنُ الْمَنَاظِر * وَقَدْ بَلَغَتْهُ دَعْوَةُ الاِسْلَامِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّة * عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّة * وَفِي جَالِبَةِ الطَّرَبِ عَنْ تَذْكِرَةِ الْكِرَامِ تَارِيخُ خُلَفَاءِ عَرَبٍ وَإِسْلَام * أَنَّ سَيِّدَنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّان * جَهَّزَ إِلَى الْهِنْدِ جَمَاعَةً تَحْتَ إِمَارَةِ الْمُغِيرَةِ عَلَيْهِمَا الرِّضْوَان * سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْمَلَكُوت * وَوَصَلُوا إِلَى مَلَبَارْ وَمِنْ بِلَادِهِ كَالِيكُوت * وَهِيَ بَلْدَةٌ كَالْيَمَنِ حِذَاءَ بَابِ بَيْتِ اللهِ الْحَرَام * فَالدُّعَاءُ مِنْهَا لَا يُرَدُّ بِخُلُوصِ النِّيَّةِ وَالاِكْرَام * فَفِيهَا أَهْلُ

الْعِلْمِ وَالسَّادَاتِ * وَأَهْلُ الطَّرَائِقِ وَخَرْقِ الْعَادَاتِ * وَمِنَ الْعُلَمَاءِ الكِرَامِ وَالْمُحَقِّقِينَ الْعِظَامِ خَاتِمَةُ الْمُحَقِّقِينَ أَبُو السَّعَادَاتِ * شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ كويَا الشَّالِيَاتِي * رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَرَزَقَنَا مَدَدَهُ فِي الْمَاضِي مِنَ الزَّمَانِ وَالْآتِي * وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْوَرَى سَيِّدِ الْكَائِنَاتِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا أُصِيخَ لِلْبَلَابِلِ وَالْعَنَادِلِ وَالْهَزَارَاتِ *

رَضِيَ اللهُ عَنْ شَيْخِي أَزْهَر * رَضِيَ اللهُ عَنْ شَيْخِي أَحْمَد

مــولاي صل وسـلم دائما أبدا		علـى حبيبك خير الخلق كلهم
سُبْحَـانَ مُكْرِمِ إِنْسَانٍ بِعِــرْفَانٍ		مَــازُوا بِهِ كُلَّ مَا يَبْقِي عَنِ الْفَانِي
فَأَنْفَقُوا جَوْهَرَ الْأَوْقَاتِ فِي حُكْمِ الْـ		ـعُلُــومِ وَالـتَّقْوَى مِنْ غَيْرِ حِرْمَانٍ
أَعْـلَاهُمُ دَرَجَــاتٍ ثُمَّ أَشْهَـدَهُمْ		أَنْ لَا إِلَـهَ سِـوَاهُ نَصْبَ بُرْهَـانٍ
وَسَالَ يُنْكِرُ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي أَهْلُ		الْــعُلُومِ وَغَيْرُهُمْ أَعْظِمْ بِذَا الشَّانِ
أُوْلَى مَـرَاتِبِ عِلْمِ الْخَلْقِ مَنْصِبَةُ		رِسَــالَــةٍ فَـنُبُوَّةٍ فَعِـرْفَانٍ
فَذَاكَ نَوْعَـانِ كَسْبِيٌّ كَذَا وَهَبِي		سَـمَّــاهُ رَبِّي لَــدُنِّيًّا بِقُــرْآنٍ
كَشَيْخِنَا عَـبْدِ الْـعَزِيزِ دَبَّاغِهِمْ		كَذَا الــخَوَّاصِ عَلِيٍّ أَهْلِ فَيْضَانٍ
هَــذَا أَقَلُّ قَلِيلٍ فِي عِــدَادِهِمِ		وَأَوَّلٌ أَكْثَرُ الْأَفْــرَادِ لَا الــثَّانِي
لَالَا يُعَــدُّ وَلَا يُحْــصِيهِمِ أَحَدٌ		وُرَّاثُ طَــهَ سَعَـوْا لِدِينِ رَحْمَنٍ
أَئِمَّــةٌ كَجِبَــالٍ وَاحِـدٌ مِنْهُـمُ		يَكْفِي لِــعَالَمِنَا فِي هَـدْيِ إِنْسَانٍ
مُجَـدِّدُونَ لِخَلْقِ اللهِ مَا انْدَرَسَ		مِــنْ سُنَّةِ الْمُصْطَفَى فِي كُلِّ أَزْمَانٍ
فَمَــنْ تَقَـدَّمَ لَا يُبْدِيهِمِ عَـدَدٌ		فَمَــنْ تَـأَخَّــرَ فِي كُثْرٍ إِلَـى الْآنِ
مِنْهُـمْ بِلَا مِـثْلٍ شَيْخِيَ أَحْمَدُ كو		يَـا الـشَّالِيَاتِي شُـهِرْ فِي كُلِّ بُلْدَانٍ
عَـلَيْهِ رَحْمَةُ رَبِّ الْــعَالَمِينَ بِلَا		فَصْـلٍ وِلَاءً وَدَامَ سَحْبُ رِضْوَانٍ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى سَيِّدِ الْـ		ـأَنَامِ وَآلِـــهِ وَكُلِّ صُحْــبَــانٍ

وُلِدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَمَا فِي تَرَاجِمِ المُؤَلِّفِينَ لَهُ وَقْتَ السَّحَرِ لَيْلَةَ الخَمِيسِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جَمَادَى الأُخْرَى عَامَ أَلْفٍ وَثَلَثِمَائَةٍ وَاثْنَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ وَيُوَافِقُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى "نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ "بِالْأَبْجَدِيَّةِ * وَأَبُوهُ عَلِيُّ بْنُ مُحْيِ الدِّينِ الْكَالِكُوتِي قِيلَ يَتَّصِلُ نَسَبُهُ إِلَى سَيِّدِي عَبْدِ اللهِ الْيَافِعِي وَهَذَانِ عَالِمَانِ مَشْهُورَانِ فِي الْبُلْدَانِ وَقَالَ فِيهِمَا فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ مَا تَرْجَمَ لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْكَالِكُوتِي رَحِمَهُ اللهُ وَمِنْهُمْ تِلْمِيذُهُ الْأَجَلُّ مُفْتِي كَالِكُوتْ جَدِّي الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ مُحْيِ الدِّينِ بْنُ عَلِيٍّ لَهُ الْفَتَاوَى وَعِدَّةُ تَقَارِيرٍ وَمِنْهُمْ وَالِدِي الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ الْأُسْتَاذُ عَلِيُّ بْنُ مُحْيِ الدِّينِ الْكَالِكُوتِيُّ لَهُ عِدَّةُ قَصَائِدُ وَتَخْمِيسَاتٌ وَفَتَاوَى وَقَالَ فِي رَثَائِهِ ....

فَهَذَا فَـقِيدُ الْـــعَالَمِينَ جَمِيعِهِمْ ... إِمَامُ الْوَرَى مِنْ فَيْضِهِ الْكُلُّ نَاهِلُ

فَـصِرْنَا حَيَارَى بَلْ يَتَامَى بِفَقْدِهِ ... وَلَـيْسَ لَنَا عَــنْ لُجَّةِ الْغَمِّ سَاحِـلُ

بِحَـــارُ عُلُـومٍ مِنْهُ قَدْ دَامَ جَرْيُهَا ... فَمِـــنْ عِلْـــمِهِ لِلْـعَالَمِينَ جَدَاوِلُ

بَدَى فِقْهُـهُ لِلْـــمُتَّقِينَ هِـــدَايَةً ... فَـتَاوِيهِ فِي ظُلُمَـاتٍ وَهْمٍ مَشَاعِلُ

نَعَى نَفْسَـهُ مِنْ قَبْلِ عَـامٍ مُصَرِّحًا ... وَأَيَّـامَ دَوْلٍ لِلْأَحِـــبَّا مُرَاسِــلُ

وَأَخْـبَرَنِي فِي الْــحُلْمِ آخِرَ عُمْرِهِ ... وَفِي الْـيَقْظِ إِنْبَـــاءٌ بِهِ مُتَوَاصِـلُ

وَأَخْـبَرَ عَنْ طَهَ حُضُورًا مُصَلِّيًا ... كَمَا عَــنْ غَــزَالِيِّ أَتَـاهُ مَــآكِلُ

أَرَاهُ غَـسِيلًا فَاتِحَ الْـعَيْنِ غَامِـضًا ... لِـنَظْرِ فُرُوخِ الْوُلْدِ حُمْرٌ حَـوَاصِلُ

تَزَوَّجَ عَلِيٌّ هَذَا مِنْ شَالِيَاتِ الْحَسِيبَةَ فَرِيدَةَ الْفُتَّلَتِيَّةَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَرْبَعَةَ أَبْنَاءٍ وَثَلَاثَ بَنَاتٍ أَوَّلُهُمُ الْمُتَرَجِّمُ رَحِمَهُ اللهُ طَلَعَ فِي بَيْتِ أُمِّهِ وَنَشَأَ فِي شَالِيَاتْ وَتَعَلَّمَ الْعُلُومَ الابْتِدَائِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِنْ وَالِدِهِ الْكَرِيمِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الشَّيْخِ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْبَحْرِ الْمُطَمْطَمِ الشَّيْخِ عَلِي مُسْلِيَارِ الْمَدْعُوِّ بِآلِ مُسْلِيَارْ مِنْ زُعَمَاءِ ثَرْوَةِ الْخِلَافَةِ الْمَلَيْبَارِيَّةِ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ كَانَ يَحْفَظُ سَبْعَمِائَةِ حَدِيثٍ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ مَعَ أَسَانِدِيهَا وَلَهُ تَصَانِيفُ مَلَكَ أُسْبُوعًا تَامًّا

قُطْرَ تِرُورَنْغَادِ بِالْحُكُومَةِ الاِسْلَامِيَّةِ ثُمَّ عَلَى الشَّيْخِ كُنْجِ أَحْمَدِ الْحَاجِ الشَّالِلْكَتِّيِّ صَاحِبِ الرِّسَالَةِ الْحِسَابِيَّةِ فِي الْمِيقَاتِ وَالْقِبْلَةِ فَقَرَأَ عَلَى هَؤُلَاءِ فِي فُنُونٍ شَتَّى حَسْبَ السِّلْسِلَةِ الْفَخْرِيَّةِ ثُمَّ تَوَجَّهَ لِلَّطِيفِيَّةِ بِوِيلُورْ وَقَرَأَ الْفُنُونَ حَسْبَ السِّلْسِلَةِ النِّظَامِيَّةِ وَتَخَرَّجَ مِنْهَا فِي رَجَبَ سَنَةَ أَلْفٍ وَثَلَثِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَدَرَسَ عَلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الْعُلَمَاءِ مَوْلَانَا الْمُفْتِي مَحْمُودَ بْنِ مُحَمَّدٍ صِبْغَةَ اللهِ الْمُلَقَّبِ بِقَاضِي بَدْرِ الدَّوْلَةِ الْمَدْرَاسِيِّ مِنْ مُرِيدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدْ مَظْهَرِ النَّقْشَبَنْدِيِّ الْمَدَنِيِّ وَتَلَقَّى الشَّالِيَاتِيُّ أَيْضًا مِنَ الشَّيْخِ السَّيِّدِ مُحْيِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْقَادِرِيِّ وَالشَّيْخِ حَضْرَةْ مُحَمَّدْ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبِ الْفَرَائِضِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ فُحُولِ الْعُلَمَاءِ وَشُمُوسِ الْكُرَمَاءِ وَمِنْ مَفَاخِرِهِ الْعَجِيبَةِ وَمَآثِرِهِ الْغَرِيبَةِ أَنَّهُ عُيِّنَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ دَارِ الْإِفْتَاءِ اللَّطِيفِيَّةِ حِينَ تَعَلُّمِهِ مِنْهَا وَلَمْ يَتَخَرَّجْ وَأَنَّهُ كَانَ يُدَرِّسُ فِي الْكُلِّيَّةِ نِيَابَةً عَنْ أَسَاتِذَتِهَا حِينَ الطِّلَابِ ثُمَّ بَعْدَ مَا تَخَرَّجَ صَارَ صَدْرَ مُدَرِّسِي مَدْرَسَةِ رِيَاضِ الْجِنَانِ بِبِيدَّ قَرِيبَ تِرُنَلْوِيلِ مِنَ الْبِلَادِ الْجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ طُولِبَ لِلتَّدْرِيسِ فِي الْمَدْرَسَةِ اللَّطِيفِيَّةِ فِي حَيَاةِ شُيُوخِهِ ثُمَّ فُوِّضَتْ إِلَيْهِ صَدَارَتُهَا وَدَرَّسَ بَعْدَهُ فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ التِّرُورَنْغَادِي نِيَابَةً عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ عَلِي مُسْلِيَارِ الْمُتَقَدِّمِ لَمَّا سَافَرَلِلْحَجِّ ثُمَّ بَعْدَ عَوْدِهِ صَارَ مُدَرِّسًا فِي بَلْدَةِ كدِيتُّورْ خَمْسَ سَنَوَاتٍ ثُمَّ رَجَعَ ثَانِيًا لِلْمَدْرَسَةِ اللَّطِيفِيَّةِ وَمِنْهَا إِلَى نَاكُورْ ثُمَّ إِلَى بَدْكَلْ مِنْ وِلَايَةِ كَرْنَادَكَ وَكَانَ فِيهَا آخِرُ تَدْرِيسَاتِهِ الْخَارِجِيَّةِ ثُمَّ رَجَعَ بِشِدَّةِ مَرَضِ السُّكَّرِ إِلَى بَلْدَتِهِ شَالِيَمْ وَتَخَلَّى وَتَفَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ وَإِرْشَادِ الْخَلْقِ وَتَسْلِيكِهِمْ فِي مَجَالِ الطُّرُقِ وَالْأَعْمَالِ وَالدَّعْوَةِ وَسُبُلِ الْخُيُورِ الدِّينِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَكَانَ قَدْ تَوَلَّى مَنْصِبَ الِافْتَاءِ لِمَلِكِ نِظَامِ الْحَيْدَرَابَادِي مِنْ سَنَةِ أَلْفٍ وَثَلَثِمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَيُرَاسِلُهُ بِفَتْوَاهُ وَقَامَ بِهِ أَحْسَنَ الْقِيَامِ إِلَى فِرَاقِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَكَانَ لَهُ تَبَحُّرٌفِي الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِوَقَدَمٌ عَمِيقٌ فِيهَا فَكَانَ أَحَبَّ الْعُلَمَاءِ إِلَيْهِ وَصَلىَّ اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

رَضِيَ اللهُ عَنْ شَيْخِي أَزْهَر * رَضِيَ اللهُ عَنْ شَيْخِي أَحْمَد		
صلاة وتسليم وأزكى تحية		على المصطفى المختارخير البرية
لَهُ طُولُ بَاعٍ فِي الْفُنُونِ بِجَمَّةٍ		عَلَى الْأَرْبَعِينِ قَدْ تَزِيدُ بِعِدَّةٍ
فَعِلْمٌ لِتَفْسِيرٍ وَفِقْهٌ تَصَوُّفٌ		وَعِلْمُ حَدِيثٍ وَالْكَلَامِ وَهَيْئَةٍ
حَدِيثٌ وَتَفْسِيرٌ وَعِلْمُ الْقِرَاءَةِ		وَخَطٌّ وَشِعْرٌ ثُمَّ عِلْمُ الطَّرِيقَةِ
كَذَاكَ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ بَدِيعِهَا		حِسَابٍ وَمِيقَاتٍ لُغَاتٍ وَقِبْلَةٍ
وَهَنْدَسَةٍ وَالْكِيمِيَاءِ وَمَنْطِقٍ		وَنَحْوٍ وَصَرْفٍ وَاشْتِقَاقٍ رِيَاضَةٍ
عَرُوضٍ قَوَافٍ وَالْحُرُوفِ وَطَلْسَمٍ		وَأَوْفَاقِهِمْ إِسْمًا أُصُولِ فَرَاسَةٍ
وَطِبٍّ وَأَرْضٍ وَالْمُنَاظَرِ وَالْأُكَرْ		وَرَمْلٍ وَنَجْمٍ وَالْعَنَاصِرِ حِكْمَةٍ
وَعَرَبِيَّةٍ فُرْسِيَّةٍ أُرْدُوِيَّةٍ		وَهِنْدِيَّةٍ عِبْرِيَّةٍ تَمِلِيَّةٍ
كَذَا إِنْجِلِيزِيٍّ وَمَلَيَالَمِيَّةٍ		بِتَحْقِيقٍ هَذَا وَسَمَسْكِرْدَمِيَّةٍ
تَعَلَّمَ تَوْرَيةً بِأَصْلٍ كَذَلِكَ		وَإِنْجِيلِهِ أَعْجِبْ بِهَذِي الْفَضِيلَةِ
وَتَحْقِيقِ كِيدَا أُبَنِشَتٍّ لِرَدِّهَا		فُرَانَمْ مَهَابَهَارَتْ لِنَقْدِ الضَّلَالَةِ
رَأَى سِرَّ شَيْءٍ إِذْ رَآهُ بِقَلْبِهِ		يُعَامِلُهُ حَسْبَ السَّرِيرِ بِغَيْبَةٍ
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ سَخَّرْتَ كُلَّهَا		لِشَيْخِي كَمَا شَا مِنْ عَجَائِبِ قُدْرَةٍ
وَقَدْ سُخِّرَتْ أَرْوَاحُ جِنٍّ وَمَارِدٍ		عَفَارِيتُهُمْ جَائَتْ بِخَوْفٍ لِحَضْرَةٍ
يُذَكِّرُنَا فِيهَا سُلَيْمَانَ يَا لَهَا		مَرَاتِبُ عَلْيَا نَالَهَا بِالضَّرَاعَةِ
وَصَلَّى عَلَى أَصْلِ الْجَمِيعِ وَآلِهِ		وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ بِرِضْوَةٍ
وَبَنَى مَكْتَبَةً عَالِيَةً جَامِعَةً فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ مِنَ الْكُتُبِ الْمُتَفَنِّنَةِ فِي كُلِّ الْفُنُونِ مَطْبُوعَاتٍ وَمَخْطُوطَاتٍ وَآلَاةِ الْهَيْئَةِ وَالْمِيقَاتِ وَالْقِبْلَةِ وَعَمِلَ أُسْطُرْلَابًا بِيَدِهِ		

الْكَرِيمَةِ وَطَالَعَ جَمِيعَ كُتُبٍ جَمَعَهَا وَعَلَّقَ فِي هَوَامِشِهَا إِنْ خَالَفَ الصَّوَابَ فِي أَيِّ فَنٍّ وَلَهُ قَصَائِدُ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى وَصَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً فِي مُخْتَلَفِ الْأُمُورِ تَنِيفُ عَلَى خَمْسِينَ وَعِبَارَاتُهَا تُذَكِّرُنَا الْحَرِيرِيَّ وَبَدِيعَ الزَّمَانِ وَتَحْقِيقَاتُهَا النَّوَوِيَّ وَالرَّافِعِيَّ وَابْنَ حَجَرٍ وَالسُّيُوطِيَّ وَأَشْعَارُهُ تُنَبِّهُنَا قَيْسًا وَطَرَفَةً وَكَانَ خَلِيفَةً وَتِلْمِيذًا وَنَائِبًا لِشَيْخِنَا الْعَارِفِ بِاللهِ وَعَاشِقِ رَسُولِ اللهِ قَامِعِ الْبِدْعَةِ الرِّيحِ الصَّرْصَرِ عَلَى الْمُنْحَرِفِينَ أَحْمَدْ رِضَا الْبَرِيلْوِي وَمُتَّبِعَ آثَارِهِ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَكَانَ خَلِيفَةً وَشَيْخًا فِي الطَّرَائِقِ الْكَثِيرَةِ فَوْقَ عِشْرِينَ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ عَلِيِّ الْقَادِرِيِّ وَمِنْ مُفْتِي مَكَّةَ الشَّيْخِ مُحَمَّدْ حَسْبُ اللهِ بْنِ الشَّيْخِ سُلَيْمَانِ الْمَكِّيِّ وَالشَّيْخِ الْمُفْتِي مَحْمُودِ الْمَدْرَاسِيِّ وَالشَّيْخِ شَاهْ رَحْمَةُ اللهِ النَّاكُورِيِّ وَكَتَبَ سِلْسِلَةَ جَمِيعِهَا وَنَظَمَ بَعْضَهَا وَكُلُّهَا فِي مَكْتَبَتِهِ وَلَهُ سَلَاسِلُ عَجِيبَةٌ غَرِيبَةٌ فَرِيدَةٌ فِي إِلْبَاسِ الْخِرَقِ لِلْمَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مِائَةٍ وَإِحْدَى وَتِسْعِينَ سِلْسِلَةً يَا لَهَا عَجَبًا لَا تَجِدُ أَحَدًا مِنْ عُلَمَاءِ مَلَيْبَارْ وَجَدَهَا إِثْنَا عَشَرَ سِلْسِلَةً فِي الْقَادِرِيَّةِ وَسِتَّةَ عَشَرَ فِي الْجِشْتِيَّةِ وَسِتَّةٌ فِي الشَّطَّارِيَّةِ وَسِتَّةٌ فِي الْبُخَارِيَّةِ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ فِي السُّهْرَوَرْدِيَّةِ وَتِسْعٌ فِي الرِّفَاعِيَّةِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ فِي الْكُبْرَوِيَّةِ وَإِحْدَى عَشَرَةَ فِي الْكَازَرُونِيَّةِ وَثَلَاثَةٌ فِي الْمَدِينِيَّةِ وَوَاحِدَةٌ فِي النَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَأَرْبَعَةٌ فِي الْأُوَيْسِيَّةِ وَسَبْعَةٌ فِي بَيْتِ السُّلْطَانِ أَبِي الْخَيْرِ وَثِنْتَانِ فِي سِلْسِلَةِ أَبِي عَلِيِّ الدَّقَّاقِ وَغَيْرِهَا مِمَّا بَيَّنَ فِي كِتَابِ مَخْزَنِ السَّلَاسِلِ وَلَهُ فَتَاوَى تَتَضَمَّنُ عَلَى فَوَائِدَ غَزِيرَةٍ عَالِيَةٍ غَالِيَةٍ وَرُدُودٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ مِنَ الْمُبْتَدِعَةِ وَالْبَاطِنِيَّةِ وَاللَّامَذْهَبِيَّةِ الْإِبَاحِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ رَعْدًا عَلَى الضَّلَالَةِ النَّجْدِيَّةِ وَصَاعِقَةً عَظِيمَةً فِي نُحُورِ الْآرَاءِ التَّيْمِيَّةِ وَقَدْ صَنَّفَ فِيهَا كُتُبًا وَرَسَائِلَ وَقَصَائِدَ كَشَفَ فِيهَا عَنْ عَوْرَاتِهِمْ وَعَوَرَاتِهِمْ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ خُزَعْبَلَاتِهِمْ وَتُرَّهَاتِهِمْ وَلَهُ تَلَامِيذُ أَكْثَرُهُمْ خَارِجَ مَلَبَارْ كَالشَّيْخِ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ إِسْمَعِيلِ الْأَكْرَمِيِّ الْبَدْكَلِيِّ صَاحِبِ تُحْفَةِ الْمُؤْمِنِ وَإِجَازَات وَالشَّيْخِ مُحْيِ الدِّينِ

الْأَكْرَمِيِّ الْبَدْكَلِيِّ صَاحِبِ التَّصَانِيفِ وَكَانَ فَتْوَا هَذَا التِّلْمِيذِ مَقْبُولًا لَدَى الْكُلِّ حَتَّى فِي جَامِعَةِ الْأَزْهَرِوَكَغَيْرِهِمَامِنَ الْمَهَرَةِ الْكُمَّلِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

رَضِيَ اللهُ عَنْ شَيْخِي أَزْهَر * رَضِيَ اللهُ عَنْ شَيْخِي أَحْمَد

صلاة الله سلام الله	علــى طه رسول الله	صلاة الله سلام الله	على يس حبيب الله
تَعَلَّمَ عِــلْمَ دِينِ اللهِ	وَعَلَّمَـــهُ لِـوَجْهِ اللهِ	وَقَــامَ بِـهِ بِقَصْدِ اللهِ	فَـــقَرَّبَهُ إِلَـــيْهِ اللهِ
تَلَمَّـذَ لِشُمُوسِ هُـدَى	تَمَــطَّقَ مِنْهُـمْ شُهْدَا	وَبَــايَعَ أَهْلَ نَغْمِ حِدَا	وَسَارَ إِلَى جَنَابِ اللهِ
وَعَــمَّرَ بِـالرِّيَاضَاتِ	ضَمِــيرًا بِـالْعَزِيمَاتِ	فَفَــازَ بِـنَيْلِ بِغْيَاتِ	وَنَيْلِ الْـقُرْبِ عِنْدَ اللهِ
فَــأَطْلَعَـــهُ لِأَسْرَارِ	وَعُـــدَّ بِضِمْنِ أَبْرَارِ	وَنُظِمَ بِسِـــلْكِ أَحْرَارِ	فَأُلْــحِقَ فِي فَرِيقِ اللهِ
فَـسُخِّرَتِ الـسَّلَاطِينُ	وَصُـفِّدَتِ الـشَّيَاطِينُ	وَدُكْدِكَتِ الْأَسَـاطِينُ	لَدَيْهِ ظُهُـــورَ قَهْرِ اللهِ
تَحَـــيَّرَتِ الْـعَفَارِيتُ	كَمَـــا ذُرَّتْ حَلَاتِيتُ	عَلَى أَفْعَـى عَلَا صِيتٌ	لَدَى كُلٍّ بِفَـــيْضِ اللهِ
إِذَا مَـاكَانَ غَيْرُ حَـلَالْ	بِأَمْـرٍ قَـدْ عَلَاهُ جَلَالْ	فَلَالَا يَنْطَـــفِي بِدَلَالْ	حِـــفَاظًا لِحُدُودِ اللهِ
وَسَـيْفُ الْـحَمْزَةِ قَلَمُهْ	هِـــدَايَتُهُ كُلَّنَا عَلَـــمُهْ	وَبَيْعًـــا فَـازَ وَسَلَمُهْ	عَلَا نَفْسًـا بِقَرْضِ اللهِ

تَزَوَّجَ أَوَّلًا امْرَأَةً مِنْ بَيْتِ أَرِيتدّ بِشَالِيَمْ وَمَاتَتْ بِلَا مُهْلَةٍ ثُمَّ تَزَوَّجَ بِنْتَ عَمِّهِ فَاطِمَةَ مِنْ حَاجِيَارْفَلِّ قَرِيبَ مَاهِي فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَيْنِ كَانَا عَالِمَيْنِ عَبْدُ الْقَادِرْ مُسْلِيَارْ كَانَ قَاضِيَ أَيِّرَامَلَ قَرِيبَ نَادَافُرَمْ وَقَبْرُهُ هُنَاكَ وَمَحْمُودُ مُسْلِيَارْ كَانَ قَاضِيًا فِي عَلِيَارْفَلِّ قَرِيبَ مَاهِي وَلَمْ يُعَقِّبَا إِلَّا إِنَاثًا وَأُمُّهُمَا طُلِّقَتْ ثُمَّ تَزَوَّجَ مَرْيَم بِنْتَ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الصُّوفِيِّ الشَّيْخ مُحَمَّد مُسْلِيَارِ الْمَشْهُورِ بِمِيناكُوتُّورْ بِنَادَافُرَمْ هِيَ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا وَكَانَ لَهَا أَخٌ يَبْلُغُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرِضَ فَأَعْلَمُوا الشَّالِيَاتِيَّ فَخَرَجَ وَلَكِنْ مَاتَ قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَتَى وَرَأَى الْمَيِّتَ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَفَتَحَ الْعَيْنَ وَرَدَّ السَّلَامَ وَكَانَ الشَّالِيَاتِيُّ وَحِيدَ الزَّمَانِ وَفَرِيدَهُ وَقَدْ سُخِّرَتْ لَهُ الشَّيَاطِينُ وَالْعَفَارِيتُ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُتَوَاضِعِينَ وَلَهُ كَرَامَاتٌ فِي ذَلِكَ وَظَهَرَ

عَجَائِبُ وَخَوَارِقُ يَرْوِيهَا شُيُوخُ شَالِيَات الْمُتَعَلِّقُونَ بِهِ مِنْ ضَرْبِ الْجِنّ وَتَسْخِيرِهِ وَرَبْطِهِ وَإِنْبَاءِ الْغَيْبِ وَكَانَ مَلْجَئًا لَهُمْ عِنْدَ عُسْرِ الْوِلَادَةِ وَمَاءُ رُقَائِهِ شِفَاءٌ لِكُلِّ عَلِيلٍ وَاسْتَغْرَقَ فِي الْعِبَادَةِ وَالْمُطَالَعَةِ لَا يَرْضَى بِلِقَاءِ النَّاسِ فَلَمَّا دَنَى أَجَلُهُ كَانَ أَسِيرًا لِلْفِرَاشِ ذَاكِرًا فِي كُلِّ آنٍ آخِذًا لِسُبْحَةٍ يُقَلِّبُ خَرْزًا خَرْزًا وَكَانَ عِنْدَهُ شَعْرَةٌ مُبَارَكَةٌ لِلْحَبِيبِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصَلَ مِنْ جِهَةِ مَلِكِ نِظَامٍ وَكَانَ مُلْقًى فِي مَاءِ إِنَاءٍ مَلْفُوفًا بِخِرْقَةٍ بَيْضَاءَ فَكَانَ فِي الْآخِرِ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ وَإِذَا قِيلَ هَذَا مَاءُ شَعْرِ الْمُبَارَكِ فَتَحَ فَاهُ وَشَرِبَ وَقُبَيْلَ مَوْتِهِ وَقَعَتِ السُّبْحَةُ مِنْ يَدِهِ وَفَاضَتْ رُوحُهُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمٍ سَنَةَ أَلْفٍ وَثَلَثِمِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَدُفِنَ بِجِوَارِ مَسْجِدِهِ فِي الْقَبْرِ الَّذِي حَفَرَهُ بِأَمْرِهِ عِنْدَ مَسْجِدِهِ وَمَكْتَبَتِهِ وَقَدْ رَثَاهُ الْعُلَمَاءُ الْفُحُولُ مِنْهُمْ شَيْخُ مَشَايِخِنَا أَبُو الْكَمَالِ مُحَمَّدُ الْكَادِيرِيُّ وَالشَّيْخُ مُحَمَّدْ إِسْمَعِيلُ الْقَاهِرِيُّ وَقَالَ الْأَوَّلُ ...

بَكَّتَّ أَهْـــلَ الْبِدَعِ تَبْكِيتًا فَلَمْ		تَـدَعْ لَهُـمْ إِلاَّ سَـدَدتَّ سَكَاكًا
قَـــدْ كُنْتَ بِـالْاِفْتَاءِ نِلْتَ مَـرَاتِبًا		لَيْسَتْ لِـــغَيْرِكَ عَـالِمًـــا نَسَّاكًا
قَـــدْ كُنْتَ مَـأْمُولًا لِـكُلِّ قَضِيَّةٍ		شَـــرْعِيَّةٍ فَلِمَنْ نَسَـــالُ وَرَاكَا

فَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَدْخَلَهُ وَإِيَّانَا الْفِرْدَوْسَ مَعَ النَّبِيّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ وَأَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ * آمِينْ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ شَيْخِي أَزْهَر * رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ شَيْخِي أَحْمَد

مُــــرَادِي يَـا مُـــرَادِي يَا مُرَادِي		مُــرَادِي شَـيْخْ أَحْمَدْ شَـــالِيَاتِي
لَكَ الْــحَمْدُ الْـــمُؤَبَّدُ فِي حَيَاتِي		وَمَــوْتِي فِي الــنَّهَارِ وَفِي بَيَـــاتِي
تُصَـــلِّي يَا إِلَـــهِي كُلَّ وَقْـتٍ		عَـــلَى طَـهَ الــنَّبِي أَهْلِ الْآيَاتِي
وَآلٍ وَالـــصَّحَـــابَةِ وَالْـــكِرَامِ		مِـــنَ الْـــعُلَمَاءِ أَصْحَابِ الرَّايَاتِ

الدُّعاءُ

اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدًا * اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَرَأْنَاهُ مِنْ مَوْلِدِ وَلِيِّكَ شَيْخِنَا الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ أَبِي السَّعَادَاتِ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدْ كويَا الشَّالِيَاتِي قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ الْعَزِيزَ * وَأَثِبْنَا عَلَيْهِ ثَوَابًا تَامًّا يَاذَا الْجَلَالِ وَالاِكْرَام * اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هَذَا الْوَلِيِّ الْكَرِيم * وَسَائِرِ مَنْ شَرَّفْتَهُمْ أَنْ تُيَسِّرَ عَسِيرَنَا وَتُسَهِّلَ أُمُورَنَا وَتُفَرِّجَ كُرُوبَنَا وَتَكْشِفَ هُمُومَنَا وَتُطَوِّلَ أَعْمَارَنَا وَتُؤَدِّيَ دُيُونَنَا وَتُحَصِّلَ مُرَادَنَا وَتَقْضِيَ حَوَائِجَنَا وَتُدَمِّرَ أَعْدَائَنَا وَتَشْفِيَنَا وَجَمِيعَ مَرْضَانَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ * اَللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ * اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْفَرَاغَ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ * اَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يُرْفَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْمَعُ * رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَالَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَإِذَا أَردتَّ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنَا إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونِينَ * اَللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ وَحَقِّقْنَا بِالتَّقْوَى وَالاِسْتِقَامَةِ وَأَعِذْنَا مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ * اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ الاِسْتِقَامَةَ وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ وَلَذَّةَ النَّظْرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيم * اَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ النِّقْمَةِ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اَللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِلتَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيسِ وَالْمُطَالَعَةِ وَخِدْمَةِ دِينِكَ مَعَ قَبُولِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالاِكْرَامِ * وَوَفِّقْنَا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ بِحَقِّ هَذَا الْوَلِيِّ الْكَرِيم * وَاجْعَلْ آخِرَ كَلَامِنَا عِنْدَ الْمَوْتِ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاجْعَلْهُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْفِي نَهَارِهَا * اَللَّهُمَّ ارْزُقْ هذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا لِوَالِدِينَا وَأَسَاتِيذِنَا وَمَشَائِخِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَخْوَالِنَا وَخَالَاتِنَا وَسَائِرِ أَقَارِبِنَا وَأَحْبَابِنَا وَمَنْ أَوْصَانَا بِالدُّعَاءِ * اَللَّهُمَّ بَلِّغْ لِهَذَا الْوَلِيِّ وَجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَصَالِحِيكَ سَلَامَنَا وَتَحِيَّاتِنَا وَهَدَايَا قِرَاءَاتِنَا * رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَاغْفِرْ لَنَا يَا غَافِرًا لِلْمُذْنِبِينَ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * آمِينَ

فَأَدْعُو بِالتَّوَسُّلِ بِالْحَبِيبِ   مَلَاذِي الْكُلِّ مُسْتَنَدِ الْغَايَاتِ
وَأَصْحَابٍ لَهُ خَيْرِ الرِّجَالِ   وَأَهْلِ الْبَدْرِ أَهْلِ الْعَالِيَاتِ
وَأَهْلِ الطُّرْقِ وَالْعِلْمِ الْمُنِيفِ   وَأَصْحَابِ الصِّلَاتِ الْحَالِيَاتِ
خُصُوصًا شَيْخِنَا بَحْرَ الْبُحُورِ   شَهِيرٌ بَيْنَهُمْ بِالشَّالِيَاتِي
فَتَغْفِرُ كُلَّ زَلَّاتٍ إِلَهِي   أَزِلْ كُلَّ الْعَنَا بِالشَّالِيَاتِي
تُطَهِّرُنَا مِنَ الْأَدْنَاسِ كُلًّا   تُثَبِّتُ فِي التُّقَى بِالشَّالِيَاتِي
تُعَلِّمُنَا الْعُلُومَ عَلَى التَّحْقِيقِ   كَأَسْلَافٍ لَنَا بِالشَّالِيَاتِي
تُوَفِّقُنَا لِتَدْرِيسٍ وَنَشْرٍ   تُسَخِّرُ قَوْمَنَا بِالشَّالِيَاتِي
وَعَطِّفْ قَلْبَهُمْ رَبِّي عَلَيْنَا   عَلَى أَعْدَا انْصُرَنْ بِالشَّالِيَاتِي
وَشَتِّتْ شَمْلَهُمْ فَرِّقْ جُمُوعًا   لَهُمْ نَكِّسْهُمُ بِالشَّالِيَاتِي
وَإِنْ يَأْتُو فَسُدَّهُمُ جَمِيعًا   إِذَا صَالُوا ارْدُدَنْ بِالشَّالِيَاتِي
أَعِذْنَا مِنْ شَمَاتَتِهِمْ بِهَزْءٍ   وَأَعْزِزْ بَيْنَهُمْ بِالشَّالِيَاتِي
وَأَدْخِلْنَا سَبِيلَ الْقَوْمِ نَوِّرْ   ضَمِيرًا لِلْهُدَى بِالشَّالِيَاتِي
وَبَارِكْ فِي تَعَلُّمِنَا وَعِلْمٍ   وَفِي خِدْمَاتِنَا بِالشَّالِيَاتِي
تُطَوِّلُ عُمْرَنَا فِي الْخَيْرِ وَادْفَعْ   جَمِيعَ بَلِيَّةٍ بِالشَّالِيَاتِي
وَتَخْتِمُنَا بِإِيمَانٍ وَنُطْقِ   شَهَادَةِ رَبِّنَا بِالشَّالِيَاتِي
تَكُونُ لَنَا لَدَى مَوْتٍ وَقَبْرٍ   وَحَشْرِ الْفُقَرَا بِالشَّالِيَاتِي
وَخَفِّفْ ثِقَلَ سُوءٍ فِي صَنْجَاتِ   حِسَابًا يَسِّرَنْ بِالشَّالِيَاتِي
بِمَحْضِ الْفَضْلِ تُدْخِلُ كُلَّنَا فِي   فَرِيقِ الْجَنَّةِ بِالشَّالِيَاتِي
صَلَاةٌ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ   وَجُمْلَةِ آلِهِ وَالشَّالِيَاتِي

الزمزمة الفكرية بالمدائح الرضوية اور المراقب البياتي في مناقب الشالياتي ایک نظر میں

حدیث شریف۔ اذا ظهر البدع وسکت العالم فعلیه لعنة الله ترجمۃالحدیث۔جب بدعتیں ظاہر ہواور علماء خاموش رہے تواُن پر اللہ عزوجل کی لعنت برستی ہے(منھاج العابدین)

۱۳ وی، ۱٤ وی صدی میں ہندوستان میں کئی طرح کے فتنے پیدا ہوئے ۔کچھ فتنے کھلے ہوئے تھے اور کچھ فتنے اسلامی لباس میں تھے۔وہ شہد دکھاتے تھے اور زہر پلاتے تھے ۔جیسا کہ وھابیہ دیوبندیہ قادیانیہ وغیرہ

یہ لوگ شیطانی توحید استعمال کر کے تعظیم کو عبادت کہکر غیر شرک کو شرک کہکر انبیائے کرام،اولیائے عظام کے عظمتوں کو انکار کر کے پورے عالم کو گندا کرنا شروع کیا تو اللہ تعالی کے فضل وکرم سے،رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا معجزہ بنکر،غوث اعظم رضی اللہ عنہ کی کرامت بن کر ایمان واسلام کی تحفظ کیلئے امام اہلسنت احمد رضا خان بریلوی رحمہ اللہ اور انکے تلامیذ خاصکر کیرلا اور اطراف میں شاگرد اعلی حضرت تاجدار اہلسنت علامہ ابوالسعادات شہاب الدین احمد کویا الشالیاتي رضي الله تعالی عنھم جلوہ کرہو ہے ۔جنہوں نے سنت وجماعت کے عقائد کے اثبات کیلئے بدعت وضلالت کو اہل ایمان کے دلوں سے پھینکنے کیلئے جہاد لسانی وقلمی ادا کیا۔جیسا کہ حدیث شریف میں ہے انّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذى نفسى بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل رواه في شرح السنة۔

امام احمد رضا اور امام شہاب الدین شالیاتی رضي اللہ عنھما

یہ دونوں بزرگوں کے مناقب وموالید اور انکے وسیلے دعا وتوسل ہے الزمزمۃ الفکریۃ بالمدائح الرضویۃ اور المراقب البیاتي في مناقب الشالیاتي

ملبار واطراف میں قدیم زمانے سے رائج ومعمول ہے میلاد شریف کے موقع پر کسی بزرگ کے عرس کے موقع پر اور گھروں میں،مساجد میں مجالس منعقد کر کے خاصکر عربی زبان میں نثر ونظم فضائل ومناقب بیان کرتے ہیں اسی کی کڑی ہے یہ دونوں جیزیں حافظ الدرس علامہ محمد الاحسنی الفکری القادری حفظہ اللہ نے اسے تصنیف فرمایا

امام سخاوی رحمہ اللہ مقاصد الحسنۃ میں حضرت سفیان بن عیینۃ رحمہ اللہ کا قول نقل کیا ہے عند ذکر الصالحین تنزل الرحمة صالحین کے ذکر کے وقت نزول رحمت ہوتا ہے.

علامہ شالیاتی رضي اللہ عنہ کا ٦٥ وان عرس مبارک(محرم ۲۷، ۱٤۳۹) کے موقع پر انکی بنائی ہوئی دارالافتاء الأزھریۃ۔مدینۃالعلماء۔شالیم شریف کی خدام کی جانب سے شائع کیا جارہا ہے

اس سے پہلے بھی کھائی کتابیں،رسائل،اشتھارات،سوانح شالیاتی منبہ العلماء ابو بکر شالیاتی رحمہ اللہ کی نگرانی میں شائع کیا گیا انکے وفات(۲۸ ذوالقعدۃ ۱٤۳٦ھ) کے بعد خاندان شالیاتی بھی(اولاد منبہ العلماء)اس سلسلے کو جاری رکھا ہے

فنا کے بعد بھی باقی ہے شان رہبری تیری — خدا کی رحمتیں ہوں اسے امیر کارواں تجھ پر
ملک سخن کی شاہی تم کو رضا مسلم — جس سمت آگئے ہو سکے بٹھادئے ہیں

Typesetting & Layout: Aliasgar Baqavi, Niramaruthur, 8086727877